٢٢٤
٤٤٥

الوطن القومي اليهودي فى فلسطين ليس لهم مأرب لا فى الوقت الحاضر ولا فيما بعد فى إقصاء السكان الوطنيين بتلك البلاد أو فى استعمال فلسطين كقاعدة للعدوان ضد الحكومات العربية المجاورة ، ولا يوجد هناك شعب تألم خلال السنوات القريبة من العدوان وعدم التسامح أكثر من اليهود ، ولا يوجد شعب يقف وهو فى حاجة إلى عطف العالم وتأييده فى الوقت الحاضر أكثر من اليهود .

ولذا فإن ما لا يدركه العقل أن تفكر الجماعات اليهودية ورؤساؤها المسؤولون فى العمل على عدم التسامح ، والعدوان ضد العرب فى فلسطين أو فى أيّ مكان آخر ، إذ أن من المؤكد أن مثل هذا العمل سيثير الرأي العام ويستفز سخط العالم ، كما أنى مقتنع أيضاً بأن الأعمال الإرهابية التى تقوم بها فى فلسطين بعض الجماعات اليهودية غير المسؤولة لا تدل قطعاً على مزاج اليهود بوجه عام فى العالم كله ، أو هي رمز للتلهف اليهودي فيما يختص بفلسطين ، وفى الواقع أن القسم الأعظم من اليهود الذين يقدرون بأن الالتجاء إلى الارهاب يضفى على مشكلة فلسطين من الصعوبات ما يحول دون حلها غير راضين عنه .

وإنى أنتهز هذه المناسبة — مرة ثانية — لأوضح لكم بأنى لا أعتبر تلك البيانات المتعددة التى صرحت بها — بما فيها البيانات التى حرصت فيها على أن يسمح على الأقل لـ ١٠٠٠٠٠ من اليهود اللاجئين من أوربا بالدخول إلى فلسطين مناقضة للبيانات أو التأكيدات السابقة التى قطعتها حكومة الولايات المتحدة على نفسها ، ولقد أوضحت هذه الحكومة مراراً بأن وجهة نظرها هي أنه لن يكون هناك تغيير فى الوضع الأساسي بفلسطين من دون استشارة العرب واليهود كليهما ، ولقد حدث فعلا السنة الماضية إجراء عدة مشاورات مع العرب واليهود ، ولكن لسوء الحظ لم تفض هذه المشاورات إلى حل متفق عليه للمشكلة الفلسطينية ، وإنما أكدت ضرورة الإسراع فى معالجة هذه المشكلة ولزوم إيجاد حل لها من دون تأخير أطول مما سبق .

وإنى واثق من أن جلالتكم توافقون معى على أنه إلى أن يتوصل إلى قرارات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)